

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

زين العابدين والحكم الأموي على طرفي نقيض، ولكن ذلك لم يمنعه أن يزود عبد الملك بنظام نقدي جديد لما هدد الامبراطور الروماني بقطع النقد عن المسلمين. وان دعاء الثغور دعاء متواتر عن زيد العابدين - عليه السلام - ، وصيانة الثغور تعني صيانة حدود الدولة الإسلامية ، وشرف المسلمين عموماً . وهذا المقداد بن الأسود الكندي، وأبو ذر الغفاري كانا صريحين بأحقية الإمام علي بالخلافة، وعلى الرغم من هذا فإنهما قد اشتركا في فتح مصر، والخليفة آنذاك عمر بن الخطاب، وما ذاك إلاّ لأن العدو مشترك. رأي في المنهج الوحدوي: إنّ الوحدة ما بين المسلمين بصورها كافة مطلب إسلامي، وحاجة أخلاقية ملحة، ولكن يصعب تطبيق بعض صورها حالياً، وإن المستقبل لكفيل بذلك إن شاء الله تعالى، غير أن ذلك من الممكن عملياً في المرحلة الحالية، وإن كان يحتاج إلى سعي جاد، وتطافر الجهود. أولاً: وحدة الخطاب السياسي مقابل الخطاب السياسي للإمبريالية والصهيونية، وكل من يعادي الخط الإسلامي العام. ثانياً: وحدة الجهاد ضد العدو الإسرائيلي الغاصب وكل من يهاجمنا. ثالثاً: وحدة الأعلام، أي أن يكون إعلامنا موجهاً لنشر الإسلام من زاوية، وإحياء مؤامرات أعداء الإسلام من زاوية ثانية، بمعنى أن يكون أعداء الدين الإسلامي هم معرض ضرباتنا الإعلامية، لا أن يكون بعضنا لبعض دريئة للسهام الإعلامية. رابعاً: وحدة مكافحة التعصب المقيت باسم مذهب من المذاهب.